

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

إحداها : أن تتطرق إحداهما بعد ألف زائدة نحو كِساء وسماء ودُعَاء ونحو بناء
وَطَبِباءَ وَفِنَاءَ بخلاف نحو قاوَلَ وَبَيَّاعَ وَإِدَاوَةَ وَهِدَايَةَ ونحو غَزَوْ وَطَبِي
ونحو واو وآى .

وتشاركهما في ذلك الألف في نحو حمراء فإن أصلها حَمْرَاءُ كَسَكْرَى فزيدت ألف قبل الآخر
للمد كَألف كتاب و غلام فأبدلت الثانية همزة .

الثانية : أن تقع إحداهما عيناً لاسم فاعِلٍ فعلٍ أَعْلَسَتْ فيه نحو قائل وبائع بخلاف
نحو عَيْنَ فهو عاين وعَوَّرَ فهو عَاوَرُ .

الثالثة : أن تقع إحداهما بعد ألف مَفَاعِلٍ وقد كانت مدة زائدة في الواحد نحو عجائز
وصحائف بخلاف قَسْوَرَةٍ وَقَسَاوَرٍ وَمَعِيشَةٍ وَمَعَايِشٍ وَشَدَّ مَصْجِيَةٍ وَمَصَائِبٍ وَمَنَارَةٍ
وَمَنَائِرٍ .

ويشارك الواوَ والياء في هذه المسألة الألفُ نحو قِلَادَةٍ وقلائد ورسالة ورسائل .
الرابعة : أن تقع إحداهما ثانى حرفين لِيَنْدِينِ بينهما ألف مفاعل سواءً كان اللينان
ياءَ يَنْ كَنَ يَأْتِ جمعَ نَيِّفٍ أو واوين كأوائل جمعٍ أوَّالٍ أو مختلفين كسيائد جمع سَيِّدٍ
إذ أصله سَيِّوَدَ وأما قوله : - .
(وَكَحَّالَ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ ...)